

70517 - تعمل في مدرسة خاصة وتقدم اللحم للأطفال ولا تعرف ما هو الحكم

السؤال

أعمل في مطعم في مدرسة للصغار في فرنسا ، وفي بعض الأحيان أكون مجبرة على تقديم اللحم للأطفال مع أنني لا أعلم إذا كان حلالاً أم لا ، فهل يجوز لي ذلك أم لا ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

إذا كنت تشكين في هذا اللحم أنه قد يكون لحم خنزير فلا يجوز لك تقديمه للأطفال .

أما إذا كنت تعلمين أنه من اللحم الحلال كالبقرة والغنم ، ولكن تشكين هل ذبح على الشريعة الإسلامية أم لا ؟ فهو حلال ، وهذا الشك لا يلتفت إليه ، ما دام الذي ذبحها ممن يصح ذبحه ، وهو المسلم والنصراني واليهودي . قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله :

"إذا جاء هذا اللحم ممن تحل ذبيحته فهو حلال، وليس علينا أن نسأل كيف ذبح؟ ولا أن نسأل هل سمي الله عليه أم لا؟ ليس علينا هذا ، بل وليس لنا ذلك أيضاً؛ لأن السؤال عن هذا من باب التعمق في الدين، ولهذا لما جاء أناس يستفتون النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقولون: (إن قوماً يأتوننا باللحم لا ندري أذكروا اسم الله عليه أم لا؟ قال: سمو أنتم وكلوا) لم يقل : أسألوهم.. قال: (سموا أنتم وكلوا) . قالت عائشة راوية الحديث رضي الله عنها: (وكانوا حديثي عهد بكفر) وحديث العهد بالكفر قد يخفى عليه وجوب التسمية عند الذبح.

على كل حال: إذا جاءك اللحم ممن تحل ذبيحته، والذي تحل ذبيحته هو ثلاثة أصناف من الناس: المسلم واليهودي والنصراني، لا تسأل..

وكان اليهود يهدون إلى الرسول عليه الصلاة والسلام اللحم ويأكلون دون أن يسأل، وكان يدعوهم اليهودي إلى خبز شعير وإهالة نسخة لا يسأل عن هذه الإهالة كيف ذبحت، وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم انتهى باختصار . "لقاء الباب المفتوح" .

وانظري جواب السؤال رقم (10339) .

والله أعلم